

محاضرات الفكر السياسي الغربي المعاصر

• أ.م.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم

الليبرالية السياسية الغربية الخالصة

- تتميز الليبرالية الخالصة بارتكازها على الفرد وتمحورها حوله.
- تركز الليبرالية الخالصة على الفردية والحرية
- الفردية : كل فكر او سلوك من شأنه ان يمنح الفرد او ما هو فردي قيمة جوهرية تتفوق على قيمة المجتمع او ما هو جماعي .

ما المقصود بالفردية السياسية ؟

- كل فكر او سلوك يتبنى مثلاً سياسياً أعلى قوامه الايمان بالفردية وممارستها بعيداً عن تدخل الدولة .
- نقد الواقع القائم وعدم التسليم بقيمه وثوابته
- الفردية تقود الى الليبرالية
- ترفض تدخل الدولة او التخفيف منها

اتجاهات الليبرالية السياسية الخالصة

- الاتجاه السياسي الليبرالي التقليدي
- الاتجاه السياسي الليبرالي الراديكالي
- الاتجاه السياسي الليبرالي الوجودي

الاتجاه السياسي الليبرالي التقليدي

- يتميز هذا الاتجاه بالتشبث بالأفكار السياسية الليبرالية القرن التاسع عشر
- بقي المنتظم الليبرالي الأمريكي التقليدي القائم على الفردية والحرية الاقتصادية هو السائد .

اهم مفكرو الاتجاه التقليدي

- هريوت هوفر (1874 - 1964) .
- فردريك فون هايك (1899 - 1992)
- برتراند دي جوفنيل .



هربرت هوفر

1964 - 1874

- ان تفوق التقني والاقتصادي والسياسي للولايات المتحدة بفعل تفوق (المنتظم الليبرالي الأمريكي).
- المنتظم الليبرالي الأمريكي يتمثل باللعبة الطبيعية للعرض والطلب والانتظام الذاتي المتأتي من المنافسة.



هربرت هوفر

1964 - 1874

- كان آخر رئيس امريكي يتمسك بقدسية المذاهب الليبرالية القائمة على قاعدة (دعه يعمل دعه يمر).
- افضل حكومة هي التي تحكم باقل قدر ممكن من السلطة والقدرة على التدخل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية
- ضرورة منع التعسف في الحرية مما يتوجب على الحكومة مراقبة الاعمال ومنع الاحتكار



فريدريك فون هايك

1899-1992

- اقتصادي نمساوي بريطاني الجنسية
- اهم اقتصادي القرن العشرين
- صاحب كتاب (طريق العبودية) عام 1944
- حائز على جائزة نوبل في الاقتصاد
- يمثل صورة الليبرالي التقليدي الاصولي
- شديد التعلق بالأساس الفردي للحضارة الغربية الحديثة



كيف ينظر هايك الى المجتمع او الجماعية

- ان وحدة المصلحة العامة تؤسس لأهداف اجتماعية ذات قيم متماثلة هو امر صعب التحقيق كون ان بوسع كل فرد ان يصنع قيم خاصة به .
- ان أي منتظم يسعى لتحقيق هذا الاتفاق يؤدي حتما الى الدكتاتورية بحجة المصلحة العامة.
- ان كل الجهود المبذولة من اجل التخطيط ستقود الى العبودية حتماً .



كيف ينظر هايك الى المجتمع او الجماعية

- ان الجماعية تشكل خطرا مميتا بالنسبة للديمقراطية لأنها هي التي أوصلت هتلر الى المانيا
- للدولة وظائف إيجابية تنظيمية مثل منع الغش وتحديد ساعات العمل .
- يسمح للتخطيط من اجل المنافسة لكنه يرفض التخطيط ضد المنافسة .



برتراند دي جوفنيل (1903-1989)

- ليبرالي تقليدي فرنسي
- صاحب كتاب (عن السلطة) 1945
- وكتاب (عن السيادة) 1955
- السلطة العامة في أوروبا في تزايد مستمر (التجنيد العسكري الالزامي) ، القوة البوليسية. هي في حقيقة الامر ضد الحرية وضد الديمقراطية .
- ليبرالية دي جوفنيل **تعني ممارسة القليل من السلطة لصالح أكثرية المجتمع**

أسئلة عامة

- عرف الليبرالية السياسية الخالصة وبين اهم مرتكزاتها ؟
- ما المقصود بالفردية السياسية ؟
- عدد اتجاهات الليبرالية السياسية الخالصة و اشرح الاتجاه التقليدي ؟
- كيف ينظر هايك الى المجتمع او الجماعية ؟
- ماهي اهم الأفكار السياسية التي طرحها صاحب كتاب (عن السلطة) ؟
- من صاحب هذه المقولة : (افضل حكومة هي التي تحكم باقل قدر ممكن من السلطة والقدرة على التدخل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية).